

## مشكل الماء وظاهرة التصحر :

**الأبعاد الديموغرافية والاقتصادية والسياسية لمشكل الماء في العالم العربي**

**1- البعدين الديموغرافي والاقتصادي لمشكل الماء في العالم العربي:**

عرف سكان العالم العربي تزايداً سريعاً حيث انتقل من 76 1950 463 2025  
عرف نصيب الفرد من الماء تراجعاً كبيراً فبعد أن كان متوسط الفرد من هذه المادة الحيوية 4183<sup>3</sup> 1950  
يتوقع أن يصل إلى 553<sup>3</sup> 2025 .

يعد القطاع الفلاحي من أبرز القطاعات المستهلكة للماء ب 88.6% تم يليه الأستهلاك المنزلي ب 6.4% في حين لا يستهلك القطاع الصناعي سوى 5% الأمر الذي يدل على أن هذا القطاع لا يزال ضعيفاً في جل الدول العربية . هذه النسب ستعرف تزايداً كبيراً بفعل تزايد عدد السكان وتطور مختلف الأنشطة الاقتصادية الأمر الذي سيزيد في خلال العقدين المقبلين .

**2- البعد الإستراتيجي لمشكل الماء في العالم العربي :**

يتمثل البعد الإستراتيجي للماء في قدرته على رسم مستقبل منطقة الشرق الأوسط بسبب التزايد الديموغرافي السريع وعدم قدرة الدول العربية على تحقيق أمنها الغذائي . إلى ظهور ثلاث أزمات بالشرق الأوسط:

في حوض النيل: بين مصر والسودان وإثيوبيا.

في بلاد ما بين النهرين: بين تركيا وسوريا والعراق.

في حوض نهر الأردن: بين كل من فلسطين، الأردن، لبنان، سوريا، والكيان الصهيوني.

يسعى الكيان الصهيوني للسيطرة على أكبر كمية من المياه العربية حيث يسيطر حالياً على حوالي 530<sup>3</sup> من مياه الأراضي الفلسطينية في حين لا يسيطر الفلسطينيون سوى على 180<sup>3</sup> ، الأمر الذي ينذر بانفلاق حرب مائية بين العرب والكيان الصهيوني لا سيما وأن الكل يؤكد على أن الحرب القادمة لن تكون إلا على هذه المادة الحيوية ( ) .

**بعض مظاهر التصحر في العالم العربي وأهم التدابير المتخذة لمواجهتها**

**1- ظاهرة التصحر: مظاهرها وعواملها**

**- تعريف التصحر:**

التصحر مصطلح يدل على انخفاض القدرة الإنتاجية للأراضي الزراعية البورية والمسقية وحتى الغابات نتيجة تضافر عدة عوامل أبرزها التغيرات المناخية والأنشطة البشرية ( ...).

**-مظاهر التصحر:**

تتعدد مظاهر التصحر في العالم العربي ويمكننا تلخيصها على الشكل الآتي:

18%

تدهور الغطاء النباتي.

تراجع خصوبة التربة من خلال فقدانها لعناصرها المعدنية والعضوية .

خلاصة القول أن التنمية التي تسعى الدول العربية إلى تحقيقها تبقى رهينة إلى حد كبير بمدى قدرة هذه الدول على والتصحر الذي يهدد معظم الأراضي الزراعية العربية ويحول بالتالي دون تحقيق الأمن الغذائي

الأمر الذي يجعل العالم العربي مرتبطاً أشد الارتباط بالسوق الدولية وتقلباتها.

